

Assessment of the Efficiency of family Care Associations in the Qassim Region As Planning Indicators for Improvement It

تقييم كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم كمؤشرات تخطيطية لتحسينها

Ibrahim bin Muhammad Al-Subaihi^{1*}

ابراهيم بن محمد الصبيحي^{1*}

¹Assistant Professor - Department of Sociology and Social Work, College of Languages and Humanities, Qas-sim University, Buraidah

¹أستاذ مساعد، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، جامعة القصيم، بريدة، السعودية

Received:15/05/24 Revised:24/08/24 Accepted: 27/11/24

تاريخ التقديم:15/05/24: تاريخ ارسال التعديلات: 24/08/24 تاريخ القبول:27/11/24

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم، والتوصل إلى آليات تخطيطية لتحسينها. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للعاملين بجمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم. وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان الإلكتروني، حيث تم إرساله إلى جميع الجمعيات محل الدراسة، وأجاب عليه (95) مبحوثاً. أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم بشكل عام (متوسط). وجاء ترتيب أبعادها على النحو الآتي: في الترتيب الأول قدرة الجمعيات على تصميم وتطوير برامجها بمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثاني قدرة الجمعيات على إدارة وتحسين عملياتها بمستوى متوسط، وفي الترتيب الثالث قدرة الجمعيات على توفير الموارد المالية واستخدامها، وفي الترتيب الأخير قدرة الجمعيات على توفير مواردها البشرية وتوظيفها. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية والتي في ضوئها تم تحديد مجموعة من الآليات التخطيطية المقترحة لتحسين كفاءة جمعيات رعاية بمنطقة القصيم، منها: استقطاب الكفاءات للعمل بالجمعيات، اسناد المهام والأعمال بالجمعيات للمتخصصين فيها، تصميم دورات تدريبية متخصصة للعاملين لأداء المهام المسندة إليهم، والبحث عن مصادر تمويل أخرى لتحقيق الاستدامة المالية.

الكلمات المفتاحية: تقييم- كفاءة- جمعيات رعاية الأسرة- المؤشرات التخطيطية- منطقة القصيم.

Abstract:

This study aimed to determine the level of efficiency of family care associations in the Qassim region, and to come up with plan-ning mechanisms to improve them. This study is a descriptive study, and it relied on a sample social survey method for workers in family care associations in the Qassim region. Data were collected via an electronic questionnaire, which was sent to all associa-tions under study, and (95) respondents responded to it. The results of the study showed that the level of efficiency of family care associations in the Qassim region in general (medium). Their dimensions are as follows: first, the ability of associations to design and develop their programmes at a high level; second, the ability of associations to manage and improve their operations at a medi-um level; third, the ability of associations to provide and use financial resources; and, last, the ability of associations to provide and employ their human resources. The study also found a set of planning indicators against which a set of proposed planning mecha-nisms have been identified to improve the efficiency of Qassim care associations, including: attracting competencies to work in the associations, assigning tasks and work in the associations to their specialists, designing specialized training courses for workers to perform their mandated tasks, and seeking other sources of funding to achieve financial sustainability.

Keywords: Assessment - efficiency - family Care Associations - planning Indicators - qassim Region.

مقدمة

التعبير عنها في بُعد واحد. قد تنشأ بعض التناقضات بين الأساليب المختلفة ، ويجب صياغة مهمة الوصول إلى الكفاءة الاجتماعية الإجمالية في المقام الأول كمهمة لتحسين النشاط الإداري الاجتماعي (Terziev, V., & Dimitrova, S., & Stoyanov, E., 2015).

يجب على المنظمات غير الهادفة للربح أيضاً أن تأخذ الأمر على محمل الجد مثل الشركات ، لأنه من المهم استخدام الأموال التي يتم جمعها من المحسنين بكفاءة وفقاً للغرض. وخلاف ذلك ، سوف يقعون في سوء السمعة وسوف يتوقفون في نهاية المطاف (Özbek, 2015). حيث تتعرض المنظمات غير الربحية لضغوط متزايدة لتثبيت لجمهورها أنها تحقق مهامها وأهدافها بطريقة فعالة وكفاء. هذا الضغط البيئي على المنظمة غير الربحية من قبل مموليها وعملائها والمنظمين وأصحاب المصلحة الآخرين هو أحد الأسباب الرئيسية للاهتمام المتزايد بالأداء التنظيمي. فضلاً عن أنه يجعل قياس أداء المنظمات غير الربحية ذات أهمية متزايدة ، سواء من وجهة نظر الممارس أو من وجهة نظر أكاديمية (Martín-Pérez & Martín-Cruz, 2020). ومن ثم تبرز أهمية دراسة كفاءة المنظمات غير الهادفة للربح والعمل على تحسينها بشكل مستمر.

تواجه الأسرة الإسلامية والعربية والسعودية، في ظل القرن الحادي والعشرين، مجموعة من التغيرات والتحويلات الناتجة من التغيرات المحلية والعالمية. هذه التغيرات والتحويلات تشكل تحديات كبيرة تعوق الأسرة عن القيام بدورها ووظائفها تجاه أفرادها وتجاه المجتمع، وتحتاج إلى مد يد العون لها لمساعدتها على تحطيم هذه التحويلات بشكل آمن، وتمكينها من أن تكون قادرة على القيام بوظائفها ومهامها، ولديها أدوات التمكين ووسائله التي تحتاج إليها لمواجهة مشكلاتها، وتعامل أفرادها بعضهم مع بعض، ومع المجتمع والبيئة المحيطة، بشكل إيجابي. وهنا يأتي دور المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال رعاية الأسرة لتمكين الأسرة بكل أفرادها، ومساعدتها على التعامل مع التغيرات السريعة والمتلاحقة، التي قد تؤثر - بشكل إيجابي أو سلبي - على بناء الأسرة ووظيفتها ونمط حياتها (حجازي، 2015، ص 119).

أولت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 اهتماماً كبيراً بالأسرة وتماسكها وتعزيز قيامها بمسؤولياتها، حيث جاءت تحت أولى المحاور التي تركز عليها الرؤية وهو المجتمع الحيوي الذي يعتبر أساساً لتحقيق هذه الرؤية (رؤية المملكة 2030). وتحرص حكومة المملكة العربية السعودية على رفاهية الأسرة السعودية من خلال تعزيز دور المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني للقيام بدورها المتكامل في الحفاظ على الأسرة وتعزيز دورها في عملية التنمية الشاملة للمجتمع السعودي، ويظهر ذلك جلياً في حرص المملكة العربية السعودية على تشجيع مبادرات المنظمات الأهلية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لكل ما من شأنه تقوية الأسرة من برامج وأنشطة (مجاهد وآخرون، 1439، ص 13). وأوضح مركز بيت الخبرة للبحوث والدراسات الاجتماعية الأهلي في إصداره الخامس (2022) للجهات الأسرية في

تلعب جمعيات رعاية الأسرة في المملكة العربية السعودية دوراً مهماً في دعم الأسر وتعزيز تماسكها واستقرارها. حيث تعمل هذه الجمعيات على تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات مثل الاستشارات الأسرية، الدعم النفسي، برامج التوعية، والمساعدات المالية بما يساهم في تحقيق التماسك الأسري ومساعدة الأسرة السعودية على أداء أدوارها بفاعلية.

ولكي تستطيع هذه الجمعيات أداء أدوارها، يجب أن تتسم بالكفاءة وأن تركز عليها في كافة عملياتها. ومن نبرز أهمية قياس كفاءة هذه الجمعيات والعمل على تحسينها بشكل مستمر. حيث أن دراسة كفاءة جمعيات رعاية الأسرة تعزز من قدرتها على تقديم برامجها وخدماتها بشكل أكثر فاعلية واستدامة.

مشكلة الدراسة

تواجه وكالات الخدمة الإنسانية بيئة تزداد فيها مطالب التأثير والفعالية والأداء بشكل أسرع من معرفتنا حول أفضل السبل لتحقيق تلك الأهداف. وتعرض المنظمات لضغوط متزايدة لفعل "المزيد" مع القليل من الإرشادات حول ما قد تعنيه التغييرات المتعلقة بالخدمة لرفاهية مؤسساتها ومستهلكي خدماتها والمجتمعات التي تعمل فيها على المدى الطويل (Mosley, & Smith, 2018). إن المنظمات غير الربحية مطالبة بشكل متزايد لإثبات وقياس فعالية وكفاءة عملها. إن قياس فعالية وكفاءة المنظمات غير الربحية أمر معقد بسبب عوامل مثل غموض الهدف، وتعدد أصحاب المصلحة الذين لديهم توقعات ووجهات نظر متنوعة ، وطبيعة السلع أو الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الربحية (Verschuere, & Suykens, 2020).

ويجب أن تكون جميع المنظمات، بما في ذلك الشركات ذات الأغراض التجارية والمنظمات غير الهادفة للربح مثل المنظمات غير الحكومية، في بحث دائم عن طرق للعمل بكفاءة عالية. وإلا ، فسيضطرون، على المدى الطويل، إلى التوقف عن العمل لأن عدم الكفاءة ليست مستدامة. لذلك ، يجب على المنظمات غير الحكومية أيضاً أن تعمل بكفاءة ، ويجب أن تتحقق من أدائها من خلال إجراء تحليلات الكفاءة على فترات منتظمة لضمان الاستدامة. يجب عليهم اتخاذ الاحتياطات الهيكلية والمالية اللازمة بناءً على النتائج التي توفرها تحليلات الأداء هذه (Özbek, 2015).

لطالما كانت اعتبارات الكفاءة بارزة في أذهان المسؤولين المعنيين بتحقيق أقصى ما في وسعهم من الموارد المتاحة (Heffernan, 1991). وتعد مشكلة دراسة الكفاءة من المجالات الرئيسية لمختلف أنشطة المجتمع ، وخاصة في الإنتاج والإدارة. تقليدياً، ينصب التركيز على الكفاءة الاقتصادية، وتقليصها إلى نسبة بسيطة بما فيه الكفاية ومحسوبة "نسبة التكلفة إلى النتيجة". هذا مبدأ أساسي يميز مفهوم "الكفاءة الاقتصادية". الكفاءة الاجتماعية ليس لها طابع مباشر. إنها بالأحرى فئة أكثر تعقيداً ويصعب

بعقوبات رادعة لمرتكبي العنف. وزيادة كفاءة وفعالية المؤسسات الحكومية والأهلية القائمة في المجتمع، وتحقيق الشراكة بينها للوصول إلى جودة عالية في الخدمات المقدمة للأسرة لمواجهة مشكلاتها، ومنها: مشكلة العنف الأسري

دراسة دردير (2018) هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية التنقيف الأسري المقدم بمراكز التنقيف الأسري، التابعة لجمعية "أسرة" بمنطقة القصيم، وذلك من حيث تقييم الجوانب التالية: وضوح أهداف المركز والإعلام عنها، والعاملين في المركز، وبرامج التدريب، والبرامج والاستشارات النفسية، والبرامج التوعوية والوقائية، والمعوقات التي تواجه المركز؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبيان، للتعرف على الواقع الفعلي لمراكز التنقيف الأسري من وجهة نظر المستفيدات، من إعداد الباحثة، وتكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية قوامها (30) طالبة من المستفيدات المترددات على مراكز التنقيف الأسري بجامعة القصيم. وأشارت النتائج إلى حرص المركز على تقدير احتياجات الأسرة وتضمينها في البرامج التدريبية، وحرص العاملين بالمركز على سرية المعلومات، وخصوصية الطالبات، ووجود أماكن مهيئة ومخصصة لتلقي التدريبات، وكان للمركز فائدته في تحقيق التوافق والتكيف الاجتماعي والأكاديمي للمستفيدات، حيث يقدم برامج تنمية للمقبلات على الزواج، كما أسهم في تنمية القدرات البشرية للطالبات بالجامعة. ومن المعوقات التي أشارت إليها المستفيدات حاجة المركز إلى كرسي استرخاء، وعدم مناسبة أوقات عمل المركز لجمع الطالبات، وافتقاره لعقد لقاءات دورية للتعريف بخدماته في أنشطة واحتفالات الطالبات. وأوصت الدراسة بتوطيد الصلات الإدارية بين المركز وإدارات الكليات والجهات المعنية الأخرى؛ لتقديم الخدمات لعدد أكبر للطالبات، وزيادة عدد العاملين بالمركز وخاصة الاستشاريين ومقدمي الخدمات النفسية.

واستهدفت دراسة أبو النور والمحميد (2019) التعرف على العوامل المرتبطة بتنمية الموارد المالية بجمعية أسرة ببريدة لوضع مدخل لتنمية الموارد المالية للجمعيات الأهلية التي لا تهدف إلى الربح، من خلال دراسة وتحليل كل من استغلال وتطوير الأصول الثابتة والمتداولة، والالتزامات، والإيرادات، والمصروفات، والهيكلة التمويلي، والتدفقات النقدية، ومؤشرات النسب المالية. واستخدم البحث أساليب التحليل الوصفي والكمي. وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع المصروفات الإدارية، وعدم كفاءة الأنشطة، وعدم استغلال الوقف والأصول الثابتة بكفاءة، وعدم تطور مصادر الموارد المالية للجمعية، ضعف امتلاك الجمعية لبعض المشروعات المدرة للدخل، وصعوبة الحصول على التمويل اللازم للمشروعات. ويوصى البحث بتنوع استثمارات الجمعية، وتوفير دراسات الجدوى، وتدريب العاملين، والتحول إلى الأنشطة ذات الربحية، ومشاركة القطاع الخاص لتحقيق الاستفادة المالية.

وهدف دراسة محمد وبشر (2021) إلى وصف وتحليل أهم المتغيرات الشخصية والتنظيمية والمجتمعية المرتبطة بالتسويق الاجتماعي لبرامج جمعيات

المملكة العربية السعودية وجود (123) جمعية ومركز ولجنة تهتم بالشأن الأسري في المملكة العربية السعودية بزيادة في عدد الجهات الأسرية بنسبة قدرها (23%) عن الإصدار السابق.

انطلاقاً من أنه في عالم تندر فيه الموارد، يجب ألا يكون القطاع غير الربحي فعالاً فقط (تحقيق أهدافه المقصودة) ولكن يجب أن يتسم بالكفاءة أيضاً؛ بمعنى آخر، يجب أن يتحكم في مستوى الموارد التي يستخدمها لتحقيق هدف معين (Martín-Pérez & Martín-Cruz, 2020, p.23). وبالإضافة إلى ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة التي أجريت على جمعيات رعاية الأسرة بالمملكة العربية السعودية، والتي أوضحت حاجة هذه الجمعيات إلى الكفاءة وضرورة العمل على تحسينها لتحقيق أهدافها بفاعلية (دراسة حجازي 2015، دراسة محمد وبشير، 2017، دراسة أبو النور والمحميد، 2020). لذلك تتحدد مشكلة هذه الدراسة في: تحديد مستوى كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم، والوصول إلى آليات تخطيطية مقترحة لتحسينها.

الدراسات السابقة

دراسات اهتمت بجمعيات رعاية الأسرة بالمملكة العربية السعودية هدفت دراسة حجازي (2015) إلى تحديد مدى كفاية أعداد جمعيات الزواج ورعاية الأسرة وخدماتها، وتحديد متطلبات بناء قدراتها لتفعيل دورها، وتحديد الجهود التي يمكن أن يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي في بناء قدرات جمعيات الزواج ورعاية الأسرة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وهي دراسة وصفية تحليلية استخدمت عينة عمدية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الخصائص الاجتماعي يمكنه مساعدة جمعيات الزواج ورعاية الأسرة على بناء قدراتها لتفعيل دورها في تقديم الخدمات الأسرية، وقد جاء في الترتيب الأول: "بناء قدرات الموارد البشرية"، يليه في الترتيب الثاني: "بناء قدرات التخطيط الاستراتيجي، وفي الترتيب الثالث "بناء قدرات إدارة البرامج والمشروعات الخاصة بالجمعية"، وأخيراً "بناء القدرات التمويلية للجمعية".

وهدف دراسة محمد وبشر (2017) إلى تحديد المتطلبات المعرفية والقيمية والمهارية للعاملين بجمعيات الزواج ورعاية الأسرة لمواجهة مشكلة العنف الأسري. واستخدمت منهج المسح الاجتماعي. وطبقت الدراسة على (27) جمعية، وتكونت عينة البحث من 119 مبحوثاً من العاملين بالجمعيات العاملة في مجال الزواج ورعاية الأسرة بالمملكة العربية السعودية. وأوضحت الدراسة المتطلبات المعرفية والقيمية والمهارية للعاملين بجمعيات الزواج ورعاية الأسرة لمواجهة مشكلة العنف الأسري. كما أكدت الدراسة على مجموعة من الاعتبارات التي يجب مراعاتها وهي: إنشاء عدد من المؤسسات الحكومية والأهلية التي تهتم بمواجهة المشكلات التي تعاني منها الأسرة السعودية، ومنها: مشكلات العنف الأسري، وما يترتب عليها من مشكلات أخرى. وسن القوانين والتشريعات التي تجرم ظاهرة العنف، وتقضي

الثقافة التنظيمية ومتطلبات الثقة التنظيمية لتحقيق الإبداع التنظيمي بالجمعيات الأهلية المعنية بتقديم خدمات الأسرة . كما أوضحت نتائج الدراسة معوقات تحقيق ذلك، ومنها : عدم الالتزام بمعايير الجودة، وعدم الاستفادة من التقدم التكنولوجي والرقمي في مسار عمل الجمعيات الأهلية المعنية بتقديم خدمات الأسرة . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات للتغلب على المعوقات وتحقيق متطلبات الإبداع التنظيمي للجمعيات محل الدراسة.

دراسات اهتمت بكفاءة الجمعيات الأهلية:

هدفت دراسة عثمان (2016) الى الكشف عن كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي. وتمثلت أداة الدراسة في استبيان للمسؤولين عن تقديم برامج الرعاية الاجتماعية بجمعية رسالة للأعمال الخيرية بمحافظة الجيزة، والمسؤولون بمديرية التضامن الاجتماعي بالقاهرة والجيزة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى مستويات كفاءة البرامج وفق مؤشرات: معدل أداء العاملين بالبرامج في منظمات المجتمع المدني، قدرة البرامج على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في منظمات المجتمع المدني. وأوصت الدراسة بضرورة تعديل اللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل منظمات المجتمع المدني لتصبح قادرة على تقديم برامجها، وضرورة العمل على زيادة الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية لتنفيذ البرامج بمنظمات المجتمع المدني، وضرورة العمل على تسهيل الاجراءات الإدارية الخاصة بممارسة برامج المجتمع المدني. كما أوصت بضرورة استثمار الشراكة بين منظمات المجتمع المدني للنهوض بالمرأة المعيلة وتمكينها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

وهدفت دراسة عبد الغني (2018) إلى تحديد أهم متطلبات لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لزيادة كفاءتها، وتحديد أهم المعوقات التي تحد من تطبيقها، والوصول إلى الآليات يمكن أن تفيد في تطبيقها. وتعد هذه الدراسة وصفية. واستخدم الباحث طريقة المسح الاجتماعي الشامل للعاملين المختصين بإدخال وحفظ البيانات على الحاسب الآلي ببعض مؤسسات الرعاية الاجتماعية وبلغ العدد المتاح للباحث وقت إجراء الدراسة (56) مفردة موزعين كما يلي مديرية التضامن الاجتماعي والوحدات الاجتماعية (27) مفردة ، ومديرية التنظيم والادارة (9) مفردة ، ومديرية التربية والتعليم (9) مفردة ، والادارة المتكاملة بجامعة الفيوم (11) مفردة . واستخدم الباحث مقياس لجمع البيانات من عينة البحث. وأوضحت نتائج الدراسة أهم المتطلبات الادارية لتطبيق الادارة الالكترونية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، كما حددت أهم معوقات تطبيق الادارة الالكترونية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، ومنها: عدم وجود ميزانية لتوفير الأجهزة الضرورية لتطبيق الإدارة الإلكترونية ، وعدم توفير الاتصال الإلكتروني بين الوحدات الاجتماعية، وعدم وجود خدمة الإنترنت بالمؤسسات الاجتماعية. وأوصت الدراسة بأهمية نشر الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الاجتماعية ، وتوفير خدمة

الزواج ورعاية الأسرة. وصولاً لوضع إطار تصوري لتفعيل المتغيرات المرتبطة بالتسويق الاجتماعي لبرامج جمعيات الزواج ورعاية الأسرة.

وهدفت دراسة العيد (2022) إلى تحليل مضمون بحوث الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري والتي أجريت في الفترة من (2000-2021م) فيما يخص اتجاهاتها الموضوعية . وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات النظرية المكتبية والبحوث التحليلية ، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب البحوث التي تم مسحها جاءت في نطاق مؤسسي منها ما تم تطبيقه في المؤسسات والجمعيات الخيرية ومنها ما تم تطبيقه على المحاكم الشرعية بالملكة العربية السعودية، وركزت أغلب الدراسات على الخلافات الزوجية والطلاق ومحاكم الأحوال الشخصية خاصة في العشر سنوات الأخيرة، واهتمام الباحثون بتصنيف دور الاخصائي الاجتماعي بمحاكم الأحوال الشخصية. كما توصلت الدراسة إلى رؤية مستقبلية جاءت كموجه عام في هذه المشكلات بحث على أهمية تعاون الفكر التخطيطي لبحوث الخدمة الاجتماعية بالمجال الأسري مع سياسة المملكة نحو دعم وتنمية الأسر وتوجيه الإمكانيات المتاحة بما لخدمة قضايا الأسرة ومعالجتها وتحقيق الاستقرار داخل الأسرة السعودية.

وهدفت دراسة التويجري (2023) إلى تحديد عمليات توجيه الإلكتروني الأسري كآلية لتعزيز التطوير التنظيمي للمؤسسات الأهلية الأسرية، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، واعتمدت على المنهج الكمي والكيفي معاً. وتم تطبيق الدراسة على جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم، بالتطبيق عينة من المستشارين الأسريين العاملين بجمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم بواقع (75) مفردة باستخدام الاستبيان كأداة في جمع البيانات . وتوصلت الدراسة إلى أن الاستشاريين الأسريين يعانون من مشكلات كان أبرزها عدم تمتع الاستشاريين بالجمعية بالمرونة والثقة التنظيمية في حل المشكلات لتحقيق متطلبات التطوير التنظيمي لخدمات الأسرة ، وكذلك عدم توفر منصات توجيهية بمواصفات عالية الجودة. وأوصت الدراسة بضرورة تحفيز الموجه الاسري الإلكتروني وذلك بما يدعم اهتمامه بالعمل عبر هذه المنصات والتي تؤدي به إلى الالتزام في تقديم التوجيه للأسر والتواصل معهم بصورة دائمة

هدفت الدراسة سليمان التويجري (2023) الى تحديد متطلبات تحقيق الإبداع التنظيمي بالجمعيات الأهلية المعنية بتقديم خدمات الأسرة . وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل والعينة، وذلك من خلال التطبيق على الجمعيات العاملة بمجال رعاية الأسرة بمنطقة القصيم . وتم التطبيق على عينة عشوائية من العاملين حجمها (212) مفردة، وكذلك عينة عشوائية من المستفيدين من خدمات وبرامج وأنشطة الجمعية حجمها (382) مفردة، وعينة من الخبراء المعنيين بتطوير الجمعيات الأهلية بلغت (185) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمها : تحديد المتطلبات الإدارية ومتطلبات

- التوصل إلى مؤشرات تخطيطية لتحسين كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم.

تساؤلات الدراسة

- ما مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على توفير موارد البشرية وتوظيفها؟.
- ما مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على توفير مواردها المالية واستخدامها؟.
- ما مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على تصميم وتطوير برامجها؟.
- ما مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على إدارة عملياتها وتحسينها؟.
- ما الآليات التخطيطية المقترحة لتحسين كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم؟

مفاهيم الدراسة

مفهوم الكفاءة

يقصد بالكفاءة حسن الاستفادة من الموارد Utilizing Resources أو حسن استخدام العناصر التي تقرر استخدامها. فالإدارة عليها مسؤولية استخدام العناصر البشرية والمالية والمادية أحسن استخدام أي بكفاءة (ابو النصر , 2009, ص 62). ويمكن تعريف الكفاءة على أنها النسبة بين المدخلات والمخرجات التنظيمية (Verschuere, & Suykens, 2020).

إن تعريف الكفاءة على أنها العلاقة المثلى بين الوسائل والغايات يوفر الأساس لنموذج بسيط لتصنيف برامج الخدمات البشرية. ويمكن استخدام هذا النموذج لفحص الكفاءة النسبية للبرنامج والإشارة كذلك إلى ما يجب القيام به لتحسين كفاءة البرنامج (Moore, 1995). ونظرًا للخاصية غير الربحية لقطاع المنظمات غير الحكومية، لا ينبغي النظر إلى الكفاءة على أنها تعظيم الفوائد ولكن على أنها تحقيق الأهداف الاجتماعية. حيث أن كفاءة المنظمات غير الحكومية يجب أن تستند إلى تحسين رفاهية المجتمع. (Rodríguez, Pérez, & Godoy, 2016).

ويقصد بالكفاءة في هذه الدراسة: قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على توفير وتوظيف مواردها البشرية والمالية، وتصميم وتطوير برامجها، وتحسين إدارة عملياتها.

مفهوم التقييم

التقييم هو إصدار حكم بشأن شيء ما (Merriam-Webster, 1996, P.69). كما يعرف التقييم بأنه تحديد المستوى الحالي للشيء المراد تقييمه. ويعد التقييم خطوة من خطوات التقييم، حيث يتوقف التقييم عند إصدار الحكم على قيمة الأشياء بينما يتضمن مفهوم التقييم بالإضافة إلى ما سبق

الإنترنت بجميع المؤسسات الاجتماعية، وإقناع وتأييد الإدارة العليا بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية، وتبني خطة إستراتيجية للانتقال إلى الإدارة الإلكترونية، وتشكيل إدارة تتولى متابعة الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الاجتماعية، وتعديل الهيكل الإداري الحالي حتى يتوافق مع نظام الإدارة الإلكترونية، ونشر الوعي الإلكتروني بين المواطنين عن الإدارة الإلكترونية.

وركزت دراسة عقرب (2021) تحديد العلاقة بين كفاءة الأداء المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية وتحقيق التميز المؤسسي، والتوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لكفاءة الأداء المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية وتحقيق التميز المؤسسي. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل واستخدمت الباحثة ذلك مع العاملين ومجالس الإدارة بالجمعيات الأهلية المختارة للدراسة بمحافظة سوهاج وعددهم (78) مفردة، واعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على استمارة استبيان، وقد أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة حيث أثبتت أن هناك علاقة طردية داله إحصائيا بين كفاءة الأداء المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية وبين تحقيق التميز المؤسسي.

وهدفت دراسة كشك (2021) إلى تحديد مستوى كفاءة مؤسسات المجتمع المدني في التخطيط لمواجهة جائحة فيروس كورونا، تحديد مستوى مراحل العملية التخطيطية لمواجهة جائحة فيروس كورونا، تحديد الصعوبات التي تواجه كفاءة مؤسسات المجتمع المدني في التخطيط لمواجهة جائحة فيروس كورونا، تحديد مقترحات زيادة كفاءة مؤسسات المجتمع المدني في التخطيط لمواجهة جائحة فيروس كورونا، التوصل إلى خطة عمل مقترحة لزيادة كفاءة مؤسسات المجتمع المدني في التخطيط لمواجهة جائحة فيروس كورونا. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى كفاءة مؤسسات المجتمع المدني في التخطيط لمواجهة جائحة فيروس كورونا متوسط.

أهمية الدراسة

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الحيوي الذي تقوم به جمعيات رعاية الأسرة في المجتمع السعودي في ظل المتغيرات المعاصرة وما ترتب عليها من قضايا ومشكلات وتحديات عديدة تواجه الأسرة السعودية.
- ندرة بحوث الخدمة الاجتماعية السعودية المعنية بدراسة كفاءة جمعيات رعاية الأسرة.
- من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة جمعيات رعاية الأسرة بالمملكة العربية السعودية بشكل عام وفي منطقة القصيم بشكل خاص من خلال العمل على تحسين كفاءتها.

أهداف الدراسة

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين أساسيين هما :
- تحديد مستوى كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم.

يتمشى مع أي طريقة مفيدة وصحيحة للتفكير في الكفاءة التنظيمية. إذا تمت ترجمة الكفاءة على أنها خفض للتكاليف، فقد يكون لدى مديري المنظمات غير الربحية دافع لتقليل المدخلات التي تحتاجها المنظمات غير الربحية للخدمة بفعالية. لا تنفق المنظمات غير الربحية سوى المدخلات في المقام الأول لأنها تتحول إلى شيء مفيد: في حالة المنظمات غير الربحية، بعض المخرجات أو البرامج أو المبادرات الحاسمة للمجتمعات الأكثر ضعفاً في مجتمعاتنا. بالنسبة للمنظمات غير الربحية التي تستخدم بالفعل ما لديها بشكل منتج، فإن تقليل المدخلات يعني أيضاً تقليل ما تفعله المنظمات غير الربحية في المقام الأول (Coupet, & Berrett, 2019).

مداخل قياس كفاءة الجمعيات الخيرية:

هناك أكثر من مدخل لتحليل كفاءة المؤسسات غير الهادفة للربح، ومن هذه المداخل (الطوخي، وقطب، 1997، ص 5-6):

- المدخل المالي: يعتمد على دراسة النظم المالية والمحاسبية للمؤسسة انطلاقاً من أن النظام المالي بإجراءاته يؤثر في جميع أنشطة وأنظمة المؤسسة الأخرى، ويعكس النظام المالي بشكل عام كفاءة أداء المؤسسة.

- مدخل الموارد البشرية (المدخل التدريبي): ويرى أنصار هذا المدخل أن العنصر البشري هو أفضل مقياس للتعرف على كفاءة الأداء، وهو أفضل مؤشر لتقدير احتياجات المؤسسة. حيث يكون التركيز على التعرف على الاحتياجات التدريبية وتقديرها للمؤسسة محل الدراسة ثم إعداد برنامج تدريبي طويل الأجل، وبالتالي الحصول على نتائج تحسن أداء المؤسسة.

- المدخل التكنولوجي: يقوم على أساس مدى استخدام المؤسسة للتكنولوجيا الحديثة في الإدارة مع إدخال نظم الحاسب الآلي في تطوير نظم المعلومات بها.

- مدخل آلان فولار: يعتمد على تحليل المؤسسة من ثلاثة جوانب: الكينونة (رسالة المؤسسة وأهدافها وطبيعتها كيانها) - ماذا نفعل (ماذا نفعل الآن وما الخدمات التي نقوم بإنتاجها لمن ولماذا) - العلاقات (أي العلاقات الداخلية والعلاقات مع البيئة الخارجية).

- مدخل تحليل النظم (المدخل الشامل): وتعتمد فكرته على قياس كفاءة الأنظمة المختلفة التي تشملها المؤسسة والبحث عن الفجوات ووضع الخطط والبرامج لمواجهتها. وتشمل هذه النظم: (منظومة الأهداف - نظام القيادة - نظام إدارة الموارد البشرية - نظام تنفيذ البرامج - النظام المالي - أنظمة الدعم المؤسسي وتشمل: نظام إداره المعلومات - نظام تعبئة الموارد - نظام العلاقات العامة).

أبعاد ومؤشرات قياس كفاءة الجمعيات الخيرية

إن تقييم كفاءة المنظمات غير الربحية يعد مهمة معقدة، نظرًا لأنه يعد هدفًا أكثر صعوبة للقياس مقارنة بالشركات، لأنه يتضمن أبعادًا متعددة (الجودة، والتكيف مع الاحتياجات التي تمت تلبيتها، والجدوى، والملاءمة،

- عملية تعديل وتصحيح الأشياء التي تصدر بشأنها الأحكام. (قاسم، أبو النصر، 2005، ص 920، المغلوث، 2015، ص 39).

ويقصد بالتقييم في هذه الدراسة: تحديد مستوى كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم فيما يتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية وتطوير البرامج وإدارة عملياتها.

مفهوم المؤشرات التخطيطية

المؤشر هو قياس أو قيمة تعطي فكرة عن شكل شيء ما (collins dictionary). والمؤشرات هي إحصاءات توفر نوعاً من القياس لظاهرة معينة مثيرة للاهتمام (Wong, 2006, p.3). فالمؤشرات الاجتماعية هي مقياس كمية حول الظروف الديموغرافية والبيئية والاجتماعية التي تستخدم في بناء التخطيط الشامل المتوازن (Barker, 2014, p.398). ويقصد بالمؤشرات التخطيطية بيانات كمية منظمة في إطار متكامل لها دلالتها الكيفية كقياسات للأوضاع والظروف وتغيرها بما يسهم في ترشيد اتخاذ القرارات وكموجهات لصياغة السياسات وتخطيط البرامج والمشروعات وتقويمها. وتتضمن المؤشرات التخطيطية ماذا يجب عمله؟ وكيف؟ وكذلك تحديد المهام ومناطق العمل، وتحديد أغراض محددة وتنمية وتطوير السياسات والبرامج والاجراءات لتحقيق هذه الأغراض (السروجي، 2013، ص 253-255). ومن ثم تعد المؤشرات ركيزة أساسية لأي جهود تخطيطية متوازنة.

ويقصد بالمؤشرات التخطيطية في هذه الدراسة: الاحصاءات الناتجة عن تقييم كفاءة جمعيات رعاية الأسرة في منطقة القصيم، والتي في ضوئها يتم وضع مجموعة من الآليات التخطيطية المقترحة لتحسينها.

الموجهات النظرية للدراسة

تستخدم الأدبيات السابقة في إدارة المنظمات غير الربحية نسبة النفقات العامة للمنظمات غير الربحية كمقياس للكفاءة. على الرغم من أن نسبة النفقات العامة قد تقيس الثقل الأعلى، إلا أنها لا تقيس الكفاءة غير الربحية. إن العلماء والمديرين والمأخزين غير الربحيين يجب أن يتعدوا عن مفاهيم ومقاييس الكفاءة القائمة على النسب المالية، ونحو تلك التي تتبنى تعظيم ما تستطيع المنظمات غير الربحية أدائه والقيام به (Coupet, & Berrett, 2019).

وفي الحقيقة يختلف قياس كفاءة المنظمات غير الربحية عن الوحدات الاقتصادية من حيث أن نشاط الأولى لا يستهدف تحقيق الربح بجانب أنها تتسم بالعمل التطوعي الاختياري، كما أنها تتبنى أهدافا اجتماعية وثقافية واقتصادية، بينما المؤسسات الاقتصادية تسعى للربح أساساً ولا تقوم على جهود تطوعية بل تعاقدية بمقابل مما يساعد على قياس كفاءتها وينعكس ضعف الكفاءة في شكل تحقيق خسارة (الطوخي، وقطب، 1997، ص 1).

يمكن أن يكون قياس المخرجات والنتائج للمنظمات غير الربحية أمراً صعباً، لكن تسليط الضوء على كميات المدخلات والنسب المالية وقياسها فقط لا

- العاملون على تقديم الخدمات بالمؤسسة.
 - نظام الاتصال بالمؤسسة.
 - أسلوب المؤسسة في حل مشكلات العملاء.
 - الميزانية والموارد المالية.
- وفي ضوء وجهات النظر السابقة المتعلقة بمدخل وأبعاد ومؤشرات قياس الكفاءة في المنظمات الاجتماعية، تعتمد الدراسة الحالية على مدخل تحليل النظم (المدخل الشامل)، وحدد الباحث أبعاد قياس كفاءة الجمعيات في هذه الدراسة في: قدرة الجمعيات على توفير مواردها البشرية وتوظيفها - قدرة الجمعيات على توفير مواردها المالية واستخدامها - قدرة الجمعيات على تصميم وتطوير برامجها - قدرة الجمعيات على تحسين إدارة عملياتها.

الاجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. حيث تستهدف تحديد مستوى ومظاهر كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم، للوصول إلى مؤشرات تخطيطية لتحسينها.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بجمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم. ونظرا لعدم استجابة بعض الجمعيات ومن ثم عدم إمكانية الوصول إلى العاملين بها من ناحية، وعدم استجابة بعض العاملين من الجمعيات التي استجابت من ناحية أخرى، لذلك فقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للعاملين بجمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقييم كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم للوصول إلى مؤشرات تخطيطية لتحسينها.
- الحدود المكانية: جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم والبالغ عددها (7) جمعيات، وهي: جمعية التنمية الأسرية ببريدة - الجمعية الخيرية للزواج والرعاية الأسرية بعنيزة (تألف) - جمعية التنمية الأسرية بالرس - جمعية التنمية الأسرية بالمذنب - جمعية التنمية الأسرية بالبدايع - الجمعية الخيرية للزواج والتنمية الأسرية بالبكيرية (لتصفو الحياة) - جمعية الزواج والتنمية الأسرية بمحافظة رياض الخبراء.
- الحدود البشرية: جميع العاملين بجمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم والبالغ عددهم (126) مبحوث. وتم ارسال الاستبيان الإلكتروني لجميع الجمعيات محل الدراسة. وأجاب (95) مبحوثا من (5) جمعيات فقط من إجمالي (7) جمعيات، وفق الأعداد والنسب التالية: (67) مبحوث من جمعية التنمية الأسرية ببريدة بنسبة 69.1% من إجمالي المستجيبين، (10) مبحوثين من جمعية التنمية الأسرية بالرس بنسبة 10.1%، (9) مبحوث من جمعية التنمية الأسرية بالمذنب بنسبة

والاستدامة، والتأثير، من بين أمور أخرى)، ولأن وظيفة الإنتاج يصعب تحديدها (Martín-Pérez & Martín-Cruz, 2020).

حدد مختار (1995) متغيرات قياس الكفاءة في:

- مدى اتساق المخرجات مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع.
- مدى اتساق المخرجات مع ظروف واحتياجات المجتمع.
- معدلات أداء العاملين.
- انتاجية العاملين.
- الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة.
- مدى قدرة الجهاز أو المؤسسة على توفير الامكانيات والموارد المطلوبة.
- التقليل ما أمكن من نفقات النشاط أو تكاليف تقديم الخدمات مقابل زيادة مردودها الاجتماعي والاقتصادي.
- التقليل ما امكن من الفاقد أو الهدر الزمني أو المادي أو البشري.
- مدى توافر نظم المعلومات تتضمن بيانات ومعلومات كافية ودقيقة وحديثة تستخدم لاتخاذ وصنع قرارات مختلفة أعلى مستوى من الكفاءة.
- مدى التكامل بين وحدات وأقسام العمل داخل الأجهزة التخطيطية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية.

وحدد قاسم وأبو النصر (2004) أبعاد تقييم كفاءة المنظمات الاجتماعية في:

- أداء القائمين على تقديم الخدمات والبرامج والمشروعات.
- الأسلوب العلمي في تقديم الخدمات والبرامج.
- اجراءات الحصول على الخدمات والاستفادة من البرامج والمشروعات.
- الاهتمام بتطوير الخدمات والبرامج والمشروعات.
- تقديم الخدمات بأقل تكلفة وأقل سعر وفي أقصر وقت.

واعتمد عثمان (2016) في دراسته على الأبعاد التالية لقياس الكفاءة:

- معدل أداء العاملين.
 - الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
 - قدرة المؤسسة على توفير الموارد والامكانيات المطلوبة.
 - القدرة على مواجهة المشكلات .
 - السهولة والبساطة في تقديم البرامج.
 - الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات.
- واعتمدت كشك (2021) في دراستها على الأبعاد التالية لقياس الكفاءة:**
- وضوح أهداف المؤسسة ومعرفة خدماتها.
 - سياسة المؤسسة واجراءات عملها.

وللحكم على مستوى الكفاءة باستخدام المتوسط الحسابي، الجدول التالي يبين ذلك:

جدول 2: الحكم على المستوى باستخدام المتوسط الحسابي

المستوى	قيمة المتوسط الحسابي
منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين 1 إلى 1.67
متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين أكثر من 1.67 إلى 2.34
مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين أكثر من 2.34 إلى 3

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية خصائص عينة المبحوثين

جدول 3: خصائص عينة العاملين بجمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم ن=95

م	الخصائص	ك	%
1-	النوع	أ- ذكر	68
		ب- أنثى	27
		ج- غير محدد	0
2-	العمر	أ- أقل من 30 سنة	8
		ب- من 30 إلى أقل من 40 سنة	40
		ج- من 40 إلى أقل من 50 سنة	28
		د- من 50 سنة فأكثر	19
		هـ- غير محدد	0
3-	المؤهل	أ- ثانوي	10
		ب- دبلوم	7
		ج- بكالوريوس	60
		د- ماجستير	9
		هـ- دكتوراه	8
		و- لم يحدد	1
		ز- غير محدد	0
4-	سنوات الخبرة	أ- أقل من سنة	14
		ب- من سنة إلى أقل من 5 سنوات	34
		ج- من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	24
		د- من 10 سنوات فأكثر	23
		هـ- غير محدد	0

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن:

النوع: غالبية عينة الدراسة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم 71.6%، وبلغت نسبة الإناث 28.4%.

العمر: ما يقرب من نصف عينة الدراسة من تتراوح أعمارهم ما بين (30 سنة إلى أقل من 50)، ونسبة قليلة منهم (8.4%) أعمارهم أقل من 30 سنة، وخمسهم أعمارهم من (50 سنة فأكثر).

9.3%، (7) مبحوثين من الجمعية الخيرية للزواج والرعاية الأسرية بعنيزة بنسبة 7.2%، (4) مبحوثين من جمعية التنمية الأسرية بالبدائع بنسبة 4.1%، وتنوعت وظائف المبحوثين ما بين تنفيذية أو إشرافية أو فنية. وجاءت خصائص المبحوثين على النحو الآتي:

- الحدود الزمنية: تم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير 2023م

أداة جمع البيانات: استخدم الباحث الاستبيان الإلكتروني في جمع البيانات من المبحوثين. واشتمل الاستبيان على البيانات الأولية للعاملين، وواقع كفاءة الجمعيات. وسؤال مفتوح عن مقترحاتهم لتحسين الكفاءة. وتم وضع استجابات ثلاثية لأبعاد الكفاءة (نعم- إلى حد ما- لا) بالأوزان التالية على الترتيب (3- 2- 1).

صدق وثبات أداة جمع البيانات

صدق الأداة: استخدم الباحث الصدق الظاهري، وذلك بعرض أداة الدراسة على عدد (5) محكمين من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، لإبداء الرأي في صلاحية أدوات الدراسة، من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة والعبارة وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن 80%، وفي نهاية هذه المرحلة تم وضع أداة الدراسة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة اعتمد الباحث على معامل ثبات ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيق الأداة على (15) مبحوث. وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول 1: ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

م	الأبعاد	قيمة معامل ألفا كرونباخ
أ	قدرة الجمعيات على توفير الموارد البشرية وتوظيفها	0.755
ب	قدرة الجمعيات على توفير الموارد المالية واستخدامها	0.761
ج	قدرة الجمعيات على تصميم برامجها وتطويرها	0.794
د	قدرة الجمعيات على إدارة عملياتها وتحسينها	0.785
	الكل	0.885

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن قيم معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والأداة ككل مقبولة، مما يشير إلى ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

المعاملات الاحصائية المستخدمة

تم استخدام المعاملات الاحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ للثبات.

سنوات خبرتهم ما بين (سنة إلى 5 سنوات) ، وما يقرب من ربعهم (25.3%) تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) وكذلك (من 10 سنوات فأكثر) بنسبة (24.2%)، ونسبة قليلة منهم (14.7%) سنوات خبرتهم أقل من سنة.

المؤهل : أكثر من نصف عينة الدراسة جاء المؤهل العلمي لهم (بكالوريوس) حيث بلغت نسبتهم 63.2%. ونسبة قليلة منهم حاصلة على الدبلوم (7.4%) والدكتوراه (8.4%). سنوات الخبرة: أكثر من ثلث عينة الدراسة (35.8%) تتراوح

كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم

جدول 4: مستوى ومظاهر قدرة الجمعيات على توفير الموارد البشرية وتوظيفها ن=95

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.78	2.32	18.9	18	30.5	29	50.5	48	عدد العاملين في الجمعية كافي لتنفيذ أعمالها	1
3	0.71	2.28	14.7	14	42.1	40	43.2	41	تسند الأعمال والمهام بالجمعية للمتخصصين فيها	2
4	0.77	2.09	25.3	24	40	38	34.7	33	يوجد نظام فعال لاستقطاب الكفاءات للعمل بالجمعية	3
1	0.42	2.87	3.2	3	6.3	6	90.5	86	تشجع الجمعية العمل التطوعي فيها	4
5	0.68	1.56	54.7	52	34.7	33	10.5	10	يستطيع العاملون بالجمعية أداء المهام المسندة إليهم دون الحاجة إلى دورات تأهيلية متخصصة تتناسب مع هذه المهام	5
6	0.60	1.37	69.5	66	24.2	23	6.3	6	لدى الجمعية عدد كافي من المتخصصين لأداء أعمالها بفاعلية	6
المستوى متوسط	0.39	2.08	البعد ككل							

حسابي 1.37 ، يستطيع العاملون بالجمعيات أداء الأعمال والمهام المطلوبة منهم دون الحاجة إلى دورات تأهيلية متخصصة لأداء هذه المهام.

ويتضح من ذلك حاجة الجمعيات إلى عدد كافي من العاملين بشكل عام ، كما تحتاج الجمعيات إلى متخصصين لأداء أعمالها ومن ثم اسناد كافة المهام للمتخصصين ، بالإضافة إلى تنظيم دورات تدريبية متخصصة للعاملين بالجمعية لتنفيذ الأعمال والمهام المطلوبة منهم. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه العاملون في مقترحاتهم لتحسين كفاءة الجمعيات ، حيث أكد العاملون على ضرورة استقطاب الكفاءات للعمل بالجمعية من ناحية ، وتنظيم دورات تدريبية متخصصة للعاملين لتنفيذ الأعمال المطلوبة منهم بكفاءة من ناحية أخرى.

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على توفير الموارد البشرية وتوظيفها (متوسط) ، حيث أن المتوسط الحسابي = 2.08 وانحراف معياري = 0.39. وجاءت مظاهر قدرة الجمعيات على توفير مواردها البشرية وتوظيفها كما حددها العاملون بها بالترتيب (وفقاً للمتوسط الحسابي) على النحو الآتي: تشجع الجمعية العمل التطوعي فيها بمتوسط حسابي 2.87، كفاية عدد العاملين في الجمعية لتنفيذ أعمالها بمتوسط حسابي 2.32، تسند جميع الأعمال والمهام بالجمعية للمتخصصين فيها بمتوسط حسابي 2.28، يوجد نظام فعال لاستقطاب الكفاءات للعمل بالجمعية بمتوسط حسابي 1.91. وفي الترتيب الأخير يتوفر بالجمعيات العدد الكافي من المتخصصين لأداء أعمالها بفاعلية بمتوسط

جدول 5: مستوى ومظاهر قدرة الجمعيات على توفير الموارد المالية واستخدامها ن=95

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.72	2.41	13.7	13	30.5	29	55.8	53	تراعي الجمعية تنوع مصادر التمويل لأعمالها	1
3	0.75	2.13	22.1	21	43.2	41	34.7	33	الموازنة المالية للجمعية كافية	2
2	0.68	2.49	10.5	10	29.5	28	60	57	يتم تنفيذ أعمال الجمعية بالتكاليف المناسبة لها	3
3 مكرر	0.72	2.2	17.9	17	44.2	42	37.9	36	تستطيع الجمعية توفير كافة الامكانيات والموارد التي تحتاج إليها	4
4	0.57	1.27	78.9	75	14.7	14	6.2	6	مصادر التمويل الحالية كافية للجمعية	5
المستوى متوسط	0.46	2.10	البعد ككل							

الجمعية توفير كافة الامكانيات والموارد التي تحتاج إليها بمتوسط حسابي 2.13، وفي الترتيب الأخير مصادر التمويل الحالية للجمعية كافية بمتوسط حسابي 1.27.

ويتضح من ذلك حاجة الجمعيات إلى ميزانية مالية كافية، بما يسهم في زيادة قدرتها على توفير كافة الامكانيات والموارد التي تحتاج إليها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال البحث عن مصادر تمويل أخرى. وهذا يتفق مع مقترحات العاملين لتحسين كفاءة الجمعيات، حيث أشار الكثير منهم إلى البحث عن مصادر تمويل أخرى لتحقيق الاستدامة المالية.

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على توفير مواردها المالية واستخدامها (متوسط)، حيث أن المتوسط الحسابي = 2.10 بانحراف معياري = 0.46. وجاءت مظاهر قدرة الجمعيات على توفير مواردها المالية واستخدامها كما حددها العاملين بها بالترتيب (وفقاً للمتوسط الحسابي) على النحو الآتي: يتم تنفيذ أعمال الجمعية بالتكاليف المناسبة لها بمتوسط حسابي 2.49، تراعي الجمعية تنوع مصادر التمويل لأعمالها بمتوسط حسابي 2.41، الموازنة المالية للجمعية كافية بمتوسط حسابي 2.2، تستطيع

جدول 6: مستوى ومظاهر قدرة الجمعيات على تصميم برامجها وتطويرها ن=95

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.53	2.74	77.9	74	17.9	17	4.2	4	البرامج الحالية للجمعية غير كافية لتلبية احتياجات المستفيدين منها (-)	1
4	0.71	2.49	12.6	12	25.3	24	62.1	59	يتم وضع برامج الجمعية بناء على أسس علمية وليس اجتهادات فردية	2
3	0.71	2.51	12.6	12	24.2	23	63.2	60	يوجد اهتمام بقياس رضا المستفيدين من برامج وخدمات الجمعية	3
5	0.69	2.32	44.2	42	43.2	41	12.6	12	هناك برامج وخدمات للجمعية لم تنفذ بشكل جيد (-)	4
1	0.43	2.8	1.1	1	17.9	17	81.1	77	تراعي برامج الجمعية قضايا ومشكلات الأسرة بالشكل المطلوب	5
المستوى مرتفع	0.43	2.57	البعد ككل							

يوجد اهتمام بقياس رضا المستفيدين من برامج وخدمات الجمعية بمتوسط حسابي 2.51، يتم وضع برامج الجمعية بناء على أسس علمية وليس اجتهادات فردية بمتوسط حسابي 2.49، وفي الترتيب الأخير يتم تنفيذ برامج وخدمات للجمعية بشكل جيد بمتوسط حسابي 2.32. ويفسر ذلك ما أشارت إليه نتائج الجدول رقم (5) من أن بعض الأعمال والمهام تسند لغير المتخصصين، مما قد يترتب عليه تنفيذ البرامج بشكل غير جيد. وفي ضوء ذلك يتضح حاجة الجمعيات إلى رفع مستوى التنفيذ الجيد لبرامجها.

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على تصميم برامجها (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = 2.57 بانحراف معياري = 0.43. وجاءت مظاهر قدرة الجمعيات على تطوير برامجها كما حددها العاملين بهذه الجمعيات بالترتيب (وفقاً للمتوسط الحسابي) على النحو الآتي: تراعي برامج الجمعية قضايا ومشكلات الأسرة بالشكل المطلوب بمتوسط حسابي 2.8، البرامج الحالية للجمعية كافية لتلبية احتياجات المستفيدين منها بمتوسط حسابي 2.74،

جدول 7: مستوى ومظاهر قدرة الجمعيات على إدارة عملياتها وتحسينها ن=95

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
3	0.69	2.40	11.6	11	36.8	35	51.6	49	التكامل بين وحدات وأقسام الجمعية كافي	1
5	0.73	1.65	14.7	14	35.8	34	49.5	47	تستخدم الجمعية أساليب جديدة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة لديها	2
4	0.81	1.83	25.3	24	32.6	31	42.1	40	يتوفر بالجمعية نظم معلومات حديثة تساعد في توفير البيانات والمعلومات لتخذي القرار	3
2	0.63	2.52	7.4	7	33.7	32	58.9	56	تنفذ الجمعية المراجعات والتقييم لأعمالها بشكل دوري ومنظم	4

التساؤل الثاني : ما مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على توفير مواردها المالية واستخدامها؟، أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على توفير مواردها المالية واستخدامها (متوسط)، وجاءت مظاهرها على النحو الآتي: يتم تنفيذ أعمال الجمعية بالتكاليف المناسبة لها بمستوى مرتفع، تراعي الجمعية تنوع مصادر التمويل لأعمالها بمستوى مرتفع، الموازنة المالية للجمعية كافية بمستوى متوسط، تستطيع الجمعية توفير كافة الامكانيات والموارد التي تحتاج إليها بمستوى متوسط، مصادر التمويل الحالية للجمعية كافية بمستوى منخفض.

التساؤل الثالث: ما مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على تصميم برامجها وتطويرها؟: أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى قدرة الجمعيات على تصميم برامجها وتطويرها (مرتفع)، ومن أبرز مظاهرها: تراعي برامج الجمعية قضايا ومشكلات الأسرة بالشكل المطلوب بمستوى مرتفع، البرامج الحالية للجمعية كافية لتلبية احتياجات المستفيدين منها بمستوى مرتفع، يوجد اهتمام بقياس رضا المستفيدين من برامج وخدمات الجمعية بمستوى مرتفع، يتم وضع برامج الجمعية بناء على أسس علمية وليس اجتهادات فردية بمستوى مرتفع، يتم تنفيذ برامج وخدمات للجمعية بشكل جيد بمستوى متوسط.

التساؤل الرابع: ما مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على إدارة عملياتها وتحسينها؟: أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى قدرة الجمعيات على إدارة عملياتها وتحسينها (متوسط)، وجاءت مظاهرها على النحو الآتي: تطبيق الجمعية لجميع معايير واشتراطات الحوكمة بمستوى مرتفع، تنفذ الجمعية المراجعات والتقييم لأعمالها بشكل دوري ومنتظم بمستوى مرتفع، هناك تكامل بشكل كافي بين وحدات وأقسام الجمعية، يتوفر بالجمعية نظم معلومات حديثة تساعد في توفير البيانات والمعلومات لمتخذي القرار بمستوى متوسط، تستخدم الجمعيات أساليب جديدة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة بمستوى منخفض.

وفيما يتعلق بالهدف الثاني والمتمثل في: التوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لتحسين كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم، ويقابله التساؤل الرابع والمتمثل في: ما الآليات التخطيطية المقترحة لتحسين كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم؟

في ضوء النتائج السابقة يمكن تحديد مجموعة من المؤشرات التخطيطية والتي في ضوءها تم تحديد مجموعة من الآليات المقترحة لتحسين كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم، وهي:

- المؤشرات التخطيطية لتحسين مدى قدرة جمعيات رعاية الأسرة على توفير مواردها البشرية وتوظيفها، والآليات التخطيطية المقترحة لتحسينها: من خلال تقييم مدى قدرة جمعيات رعاية الأسرة على توفير مواردها البشرية وتوظيفها، تتضح مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي يجب التركيز عليها

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على إدارة عملياتها وتحسينها (متوسط)، حيث أن المتوسط الحسابي = 2.21 بانحراف معياري = 0.46

وجاءت مظاهر قدرة الجمعيات على إدارة عملياتها وتحسينها كما حددها العاملين بما بالترتيب (وفقاً للمتوسط الحسابي) على النحو الآتي: تطبيق الجمعية لجميع معايير واشتراطات الحوكمة بشكل جيد بمتوسط حسابي 2.66، تنفذ الجمعية المراجعات والتقييم لأعمالها بشكل دوري ومنتظم بمتوسط حسابي 2.52، هناك تكامل بشكل كافي بين وحدات وأقسام الجمعية بمتوسط حسابي 2.40، يتوفر بالجمعية نظم معلومات حديثة تساعد في توفير البيانات والمعلومات لمتخذي القرار بمتوسط حسابي 1.83، وفي الترتيب الأخير استخدام الجمعيات لأساليب جديدة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة لديها بمتوسط حسابي 1.65.

ويتضح من النتائج السابقة حاجة الجمعيات إلى نظم معلومات حديثة لتوفير معلومات دقيقة وحديثة وشاملة لمتخذي القرار، وكذلك استخدام أساليب جديدة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة لها. ويتفق ذلك مع مقترحات العاملين لتحسين إدارة العمليات بالجمعيات، حيث أكد غالبيتهم على أهمية التكنولوجيا ونظم المعلومات واستقطاب متخصصين في إدارة المعلومات، والابتكار والريادة في أعمال الجمعية، وتبادل الخبرات مع الجمعيات الأخرى.

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم، والتوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لتحسينها.

وفيما يتعلق بالهدف الأول، والمتمثل في: تحديد مستوى كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم، أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم بشكل عام (متوسط). ويقابل هذا الهدف التساؤلات الآتية:

التساؤل الأول: ما مستوى قدرة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم على توفير مواردها المالية واستخدامها؟، أوضحت نتائج الدراسة أن قدرة الجمعيات على توفير مواردها البشرية وتوظيفها (متوسط)، وجاءت مظاهرها على النحو الآتي: تشجع الجمعية العمل التطوعي فيها بمستوى مرتفع كفاية عدد العاملين في الجمعية لتنفيذ أعمالها بمستوى متوسط، تسند جميع الأعمال والمهام بالجمعية للمتخصصين فيها بمستوى متوسط، يوجد نظام فعال لاستقطاب الكفاءات للعمل بالجمعية بمستوى متوسط. يتوفر في الجمعيات المتخصصين بشكل كافي لأداء أعمالها بفاعلية بمستوى منخفض، يستطيع العاملين أداء الأعمال والمهام المطلوبة منهم دون الحاجة إلى دورات تأهيلية متخصصة بمستوى منخفض.

واستقطاب الكفاءات للعمل بالجمعية، ويتولى مسؤولية تحقيق ذلك مجلس الإدارة وإدارة الموارد البشرية، وإدارة التطوع بالجمعيات.

- المؤشرات التخطيطية لتحسين مدى قدرة جمعيات رعاية الأسرة على إدارة عملياتها وتحسينها: من خلال تقييم مدى قدرة جمعيات رعاية الأسرة على إدارة عملياتها وتحسينها، تتضح مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي يجب التركيز عليها في المرحلة القادمة لتحسين كفاء الجمعيات فيما يتعلق بهذا البعد، وهي: مستوى توفر نظم المعلومات الحديثة بالجمعيات لتزويد متخذي القرارات بالبيانات والمعلومات التي يحتاجون إليها متوسط، ومن ثم تبرز حاجة الجمعيات إلى توفير نظم المعلومات الحديثة بدرجة أكبر. فضلا عن حاجة الجمعيات إلى أساليب جديدة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة لديها.

وفي ضوء ذلك، تتحدد الآليات التخطيطية المقترحة لتحسين قدرة جمعيات رعاية الأسرة على إدارة عملياتها، في: اهتمام الجمعيات بإدارة المعلومات واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الأقسام والوحدات المختلفة للجمعيات. والبحث عن أساليب جديدة للاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات، ويتحقق ذلك من خلال استقطاب متخصصين في إدارة المعلومات، والاستفادة من تجارب الجمعيات المتميزة في هذا الشأن، ويتولى مسؤولية تحقيق ذلك مجلس الإدارة وإدارة التطوع.

ملخص النتائج ومقترحات لبحوث مستقبلية

- أوضحت الدراسة أن مستوى كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم بشكل عام (متوسط)، وجاء ترتيب أبعادها على النحو الآتي: في الترتيب الأول قدرة الجمعيات على تصميم برامجها وتطويرها بمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثاني قدرة الجمعيات على إدارة عملياتها وتحسينها بمستوى (متوسط)، وفي الترتيب الثالث قدرة الجمعيات على توفير الموارد البشرية وتوظيفها بمستوى (متوسط)، وفي الترتيب الرابع والأخير قدرة الجمعيات على توفير الموارد المالية واستخدامها بمستوى متوسط.

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لتحسين كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم، منها: ارتفاع مستوى حاجة الجمعيات إلى متخصصين لأداء أعمالها بفاعلية، وحاجة العاملين بالجمعيات إلى دورات تأهيلية متخصصة تتناسب مع المهام التي يقومون بها بالجمعيات، حاجة الجمعيات إلى توفير نظم المعلومات الحديثة بدرجة أكبر، حاجة الجمعيات إلى أساليب جديدة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة لديها. توفير الموازنة المالية الكافية للجمعيات، وزيادة مستوى قدرة الجمعيات على توفير ما تحتاجه من امكانيات وموارد لتنفيذ أعمالها.

- في ضوء المؤشرات التخطيطية التي تم التوصل إليها، تم تقديم مجموعة من الآليات التخطيطية لتحسين كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بمنطقة القصيم،

في المرحلة القادمة لتحسين كفاء الجمعيات فيما يتعلق بهذا البعد، وهي: رغم أن مستوى تشجيع الجمعيات للعمل التطوعي بها مرتفع إلى أن مستوى النظام الفعال لاستقطاب الكفاءات للعمل بالجمعية متوسط، وكذلك مستوى كفاية أعداد العاملين بالجمعية لتنفيذ مهامها. فضلا عن أن مستوى اسناد الاعمال والمهام للمتخصصين فيها متوسط، وهذا ما يفسر ارتفاع مستوى حاجة الجمعية إلى متخصصين لأداء أعمالها بفاعلية من ناحية، وحاجة العاملين بالجمعيات إلى دورات تأهيلية متخصصة تتناسب مع المهام التي يقومون بها بالجمعية من ناحية أخرى.

- وفي ضوء ذلك، تتحدد الآليات التخطيطية المقترحة لتحسين قدرة جمعيات رعاية الأسرة على توفير مواردها البشرية وتوظيفها في: استقطاب الكفاءات للعمل بالجمعية، تصميم دورات تدريبية متخصصة للعاملين مرتبطة بالمهام المسندة إليهم، وكذلك المتطوعين غير المتخصصين. ويتولى مسؤولية ذلك مجلس إدارة الجمعية وإدارة الموارد البشرية، وإدارة التطوع.

- المؤشرات التخطيطية لتحسين قدرة جمعيات رعاية الأسرة على توفير مواردها المالية واستخدامها والآليات التخطيطية المقترحة لتحسينها: من خلال تقييم مدى قدرة جمعيات رعاية الأسرة على توفير مواردها المالية واستخدامها، تتضح مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي يجب التركيز عليها في المرحلة القادمة لتحسين كفاء الجمعيات فيما يتعلق بهذا البعد، وهي: رغم أن مستوى تنفيذ أعمال الجمعية يتم بالتكاليف المناسبة دون اهدار مرتفع، وكذلك مراعاة الجمعيات لتنوع مصادر تمويلها، إلا أن مستوى كفاية الموازنة المالية للجمعيات متوسط، وكذلك مستوى قدرة الجمعيات على توفير ما تحتاجه من امكانيات وموارد لتنفيذ أعمالها. وهذا ما يفسر ارتفاع مستوى حاجة الجمعية إلى مصادر تمويل أخرى.

o وفي ضوء ذلك، تتحدد الآليات التخطيطية المقترحة لتحسين قدرة جمعيات رعاية الأسرة على توفير مواردها المالية واستخدامها، في: البحث عن مصادر تمويل أخرى، من خلال الشراكات مع جهات أخرى أو من خلال ريادة الأعمال الاجتماعية، ومن ثم زيادة موازنة الجمعية وزيادة قدرتها على توفير كافة احتياجاتها. ويتولى مسؤولية ذلك مجلس الإدارة والإدارة المالية بالجمعية.

- المؤشرات التخطيطية لتحسين قدرة الجمعيات على تصميم وتطوير برامجها: رغم ارتفاع مستوى قدرة الجمعيات على تصميم وتطوير برامجها، إلا أن هناك بعض البرامج لا تنفذ بشكل جيد. ومن ثم تبرز حاجة الجمعيات إلى متخصصين في تنفيذ برامجها بما يحسن من كفاءتها من ناحية، وتنظيم دورات تدريبية متخصصة للعاملين مرتبطة بالمهام والأعمال المسندة إليهم.

- وفي ضوء ذلك، تتحدد الآليات التخطيطية المقترحة لتحسين قدرة جمعيات رعاية الأسرة على تصميم وتطوير برامجها، في: رفع مستوى التنفيذ الجيد لبرامج الجمعيات، ويتحقق ذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية متخصصة للعاملين والمتطوعين على المهام المسندة لهم،

المراجع

- أبو النور، خالد أحمد إبراهيم، و الحميميد، فهد بن عبدالعزيز. (2019). إطار مقترح لتنمية الموارد المالية للجمعيات الأهلية: دراسة حالة جمعية أسرة بريدة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 187(55)، 187-268. <https://imanjournals.org/index.php/jshs/article/view/593>
- التويجري، بندر عبدالله عبد العزيز. (2023). التوجيه الأسري الإلكتروني كآلية لتعزيز التطوير التنظيمي للمؤسسات الأهلية الأسرية "دراسة مطبقة على الاستشاريين الاسريين. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 78(2)، 90-121. https://egjsw.journals.ekb.eg/article_327414.html
- التويجري، سليمان عبد المحسن (2023). متطلبات تحقيق الإبداع التنظيمي بالجمعيات الاهلية المعنية بتقديم خدمات الاسرة : دراسة تطبيقية على العاملين والمستفيدين والخبراء بالجمعيات الاهلية المعنية بتقديم خدمات الاسرة، (رسالة دكتوراة، جامعة القصيم). بريدة، المملكة العربية السعودية.
- حجازي، هدى محمود. (2015). بناء القدرات المؤسسية كآلية لتنفيذ دور جمعيات الزواج ورعاية الأسرة في تقديم الخدمات الأسرية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 43(3)، 118-155. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-814396>
- دردير، نشوة كرم عمار أبو بكر. (2018). تقييم فعالية التنقيف الأسري لجمعية أسرة بجامعة القصيم من وجهة نظر المستفيدين. *مجلة الإرشاد النفسي*، 55(55)، 345-380. <https://dev.emarefa.net/ar/detail/BIM-939530>
- رؤية المملكة العربية السعودية (2030). من https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf
- السروجي، طلعت مصطفى (2013). *التخطيط الاجتماعي: نظريات ومناهج، المكتب الجامعي الحديث. الأسكندرية.*
- الطوخي، عبد النبي إسماعيل، و قطب، محمد عبدالحفيظ. (1997). قياس كفاءة الجمعيات الأهلية في مصر باستخدام مدخل تحليل النظم. *ندوة التقييم الاقتصادي والاجتماعي للجمعيات الخيرية الاهلية في جمهورية مصر العربية*، ج 1، القاهرة: مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي - جامعة الأزهر، 1 - 18.
- عبدالغني، أحمد عبدالحמיד سليم. (2018). متطلبات الإدارة الإلكترونية كمدخل لزيادة كفاءة مؤسسات الرعاية الاجتماعية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، 11(11)، 11-39. <https://search.mandumah.com/Record/988903>
- عثمان، حمادة رجب مسلم. (2016). كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 2(56)، 69-104. https://egjsw.journals.ekb.eg/article_175676.html

منها: البحث عن مصادر تمويل أخرى، من خلال الشراكات مع جهات أخرى أو من خلال ريادة الأعمال الاجتماعية. ويتولى مسؤولية ذلك مجلس الإدارة والإدارة المالية بالجمعية. استقطاب الكفاءات للعمل بالجمعية، وتصميم دورات تدريبية متخصصة للعاملين مرتبطة بالمهام المسندة إليهم، وكذلك المتطوعين غير المتخصصين، ويتولى مسؤولية ذلك مجلس إدارة الجمعية وإدارة الموارد البشرية، وإدارة التطوع. العمل على رفع مستوى التنفيذ الجيد لبرامج الجمعيات، ويتحقق ذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية متخصصة للعاملين والمتطوعين على المهام المسندة لهم، واستقطاب الكفاءات للعمل بالجمعية، ويتولى مسؤولية تحقيق ذلك مجلس الإدارة وإدارة الموارد البشرية، وإدارة التطوع بالجمعيات. اهتمام الجمعيات بإدارة المعلومات واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الأقسام والوحدات المختلفة للجمعيات. والبحث عن أساليب جديدة للاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات، ويتحقق ذلك من خلال استقطاب متخصصين في إدارة المعلومات، والاستفادة من تجارب الجمعيات المتميزة في هذا الشأن، ويتولى مسؤولية تحقيق ذلك مجلس الإدارة وإدارة التطوع.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة بكفاءة جمعيات رعاية الأسرة بالمملكة العربية السعودية ومنها:

- الاحتياجات التدريبية للعاملين بجمعيات رعاية الأسرة بالمملكة العربية السعودية لتحقيق كفاءتها.
- متطلبات تحقيق كفاءة جمعيات رعاية الأسرة بالمملكة العربية السعودية.
- آليات تحقيق الاستفادة المالية لجمعيات رعاية الأسرة بالمملكة العربية السعودية.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

- Abū al-Nūr, Khālid Aḥmad Ibrāhīm, wa al-Muḥaymīd, Fahd ibn 'Abd-al-'Azīz. (2019). itār muqtarah li-Tanmiyat al-mawārid al-māliyah lil-jam'iyat al-Ahliyah : dirāsah ḥālat Jam'iyat usrat bi-Buraydah. Majallat al-'Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtīmā'iyah, 187 (55), 187-268. <https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/593>
- Al-'Īd, 'Abd al-Raḥmān 'Abd Allāh (2022). Tawajjuhāt Buḥūth al-khidmah al-ijtimā'iyah fī al-majāl al-usarī bi-jāmi'āt al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah khilāl al-fatrah 2000-2021m : dirāsah taḥlīliyah, (Risālat duktūrāh, Jāmi'at al-Qaṣīm). Buraydah, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.
- Al-Maghlūth, Fahd Ḥamad (2015). Taqwīm al-barāmij wālmshrw'āt al-ijtimā'iyah (T. 3).
- Al-Surūjī, Ṭal'at Muṣṭafā (2013). al-Takhṭīṭ al-ijtimā'ī : naẓariyāt wa-manāhij, al-Maktab al-Jāmi'ī al-ḥadīth. al-Iskandarīyah.
- Al-Tūkhī, 'bdālnby Ismā'īl, wa Quṭb, Muḥammad 'bdālhfyz. (1997). Qiyās kafā'at al-jam'iyāt al-Ahliyah fī Miṣr bi-istikhdām madkhal taḥlīl al-nuzum. Nadwat al-Taḥqīm al-iqtisādī wa-al-ijtimā'ī lil-jam'iyāt al-Khayriyah al-Ahliyah fī Jumhūriyat Miṣr al-'Arabīyah, J 1, al-Qāhirah : Markaz Ṣāliḥ Allāh Kāmil lil-Iqtisād al-Islāmī-Jāmi'at al-Azhar, 1-18.
- Al-Tuwayjirī, Bandar Allāh 'Abd al-'Azīz. (2023). al-Tawjīh al-usarī al-iliktrūnī ka-āliyah li-ta'zīz al-taṭwīr al-tanzīmī lil-mu'assasāt al-Ahliyah al-usariyah "dirāsah muṭabbaqah 'alā alāstshāryyn alāsryyn. Majallat al-khidmah al-ijtimā'iyah, 78 (2), 90-121. https://egjsw.journals.ekb.eg/article_327414.html
- Al-Tuwayjirī, Sulaymān 'Abd al-Muḥsin (2023). Mutatallabāt taḥqīq al-ibdā' al-tanzīmī bāljim'yāt al-Ahliyah al-ma'nīyah bi-taqdīm khidmāt al-usrah : dirāsah taḥbīqiyah 'alā al-'āmilīn wālmstfydyn wālkhbrā' bāljim'yāt al-Ahliyah al-ma'nīyah bi-taqdīm khidmāt al-usrah, (Risālat duktūrāh, Jāmi'at al-Qaṣīm). Buraydah, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.
- Aqr, imy Muḥammad Sa'd al-Dīn Muḥammad. (2020). kafā'at al-adā' al-mihnī lil-'āmilīn bāljim'yāt al-Ahliyah li-tahqīq al-Tamyīz al-mu'assasī. Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimā'iyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimā'iyah, (21), 6
- Coupet, J., & Berrett, J. L. (2019). Toward a valid approach to nonprofit efficiency measurement. *Nonprofit Management and Leadership*, 29(3), 299-320.
- Dardīr, Nashwah Karam 'Ammār Abū Bakr. (2018). Taqyīm fa'āliyat al-Tathqīf al-usarī li-Jam'iyat usrat bi-Jāmi'at al-Qaṣīm min wjhat nazar almstfydāt. Majallat al-Irshād al-nafsī, (55), 345-380. <https://dev.emarefa.net/ar/detail/BIM-939530>
- Heffernan, J. (1991). *Efficiency Considerations in the Social Welfare Agency. Administration in Social Work*, 15(1-2), 119-131. doi:10.1300/j147v15n01_08 [Collins dictionary. Indicator Definition, from: https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/indicator](https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/indicator)
- Hijāzī, Hudā Maḥmūd. (2015). binā' al-qudrāt al-mu'assasiyah ka-āliyah li-ta'fīl Dawr jam'iyat al-zawāj wa-Ri'āyat al-usrah fī taqīm al-Khidmāt al-usariyah. Majallat al-'Ulūm al-ijtimā'iyah, 43 (3), 118-155. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-814396>
- Kishk, Hibah Allāh 'Ādil 'bdālrhym Muḥammad. (2021). kafā'at Mu'assasāt al-mujtama' al-madanī fī al-Takhṭīṭ li-muwājahat jā'hh fyrrws kwrrwnā. Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimā'iyah, 54 (2), 443-491. https://dss.journals.ekb.eg/article_160646.html
- Markaz Bayt al-Khibrah wa-al-Dirāsāt al-ijtimā'iyah al-Ahli (2022). Dalīl al-jihāt al-usariyah fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah (al-iṣḍār al-khāmis). min : <https://repository.hess.sa/xmlui/handle/123456789/540>
- عقر، إمي محمد سعد الدين محمد. (2020). كفاءة الأداء المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية لتحقيق التميز المؤسسي. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، (21)، 630 – 667.
- العبد، عبد الرحمن عبد الله (2022). *توجهات بحوث الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري بجماعات المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2000-2021م: دراسة تحليلية*، (رسالة دكتوراة، جامعة القصيم). بريدة، المملكة العربية السعودية.
- قاسم، محمد رفعت، وأبو النصر، مدحت محمد محمود. (2005). نماذج تقييم وتقوم المنظمات الاجتماعية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، (19)2، 919 – 931. <https://search.mandumah.com/Record/116166/Details>
- كشك، هبة الله عادل عبدالرحيم محمد. (2021). كفاءة مؤسسات المجتمع المدني في التخطيط لمواجهة جائحة فيروس كورونا. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، (2)54، 443 – 491. https://dss.journals.ekb.eg/article_160646.html
- مجاهد، عبد الحكيم أشرف، وآخرون (1439). *دراسة تحليلية للسياسات الأسرية العالمية: نحو استراتيجية للأسرة السعودية، جمعية المودة للتنمية الأسرية، جدة*.
- محمد، منتصر غلام، و بشر، إلهام أحمد (2021). *المتغيرات الشخصية والتنظيمية والجمعية المرتبطة بالتسويق الاجتماعي البرامج جمعيات الزواج ورعاية الأسرة*، "رماح للبحوث والدراسات.
- محمد، منتصر غلام، وبشر، إلهام أحمد. (2017). *المتطلبات المعرفية والقيمية والمهارية للعاملين بجمعيات الزواج ورعاية الأسرة لمواجهة مشكلة العنف الأسري: دراسة تطبيقية على العاملين بجمعيات الزواج ورعاية الأسرة بالمملكة العربية السعودية*. *مجلة التربية*، (172)2، 908-948. https://jsrep.journals.ekb.eg/article_6442_fbb3795d8cd9565e8b287a9435837d45.pdf
- مختار، عبد العزيز عبد الله (1995). *التخطيط لتنمية المجتمع*. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
- مركز بيت الخبرة والدراسات الاجتماعية الأهلي (2022). *دليل الجهات الأسرية في المملكة العربية السعودية (الإصدار الخامس)*. من : <https://repository.hess.sa/xmlui/handle/123456789/540>
- المغلوث، فهد حمد (2015). *تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية (ط.3)*.

Reference

- Abd, Aḥmad 'Abd-al-Ḥamīd Salīm. (2018). Mutatallabāt al-Idārah al-iliktrūniyah ka-madkhal li-ziyādāt kafā'at Mu'assasāt al-Ri'āyah al-ijtimā'iyah. Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimā'iyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimā'iyah, (11), 11-39. <https://search.mandumah.com/Record/988903>

- Mukhtār, ‘Abd al-‘Azīz ‘Abd Allāh (1995). al-Takhtīt li-Tanmiyat al-mujtama’. Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘iyah. al-Iskandariyah.
- Özbek, A. (2015). Efficiency analysis of non-governmental organizations based in Turkey. *International Business Research*, 8(9), 95-104.
- Qāsim, Muḥammad Rif‘at, wa-Abū al-Naṣr, Midhat Muḥammad Maḥmūd. (2005). namādhij Taqyīm wa-taqwīm al-munazzamāt al-ijtimā‘iyah. Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimā‘iyah wa-al-‘Ulūm al-Insāniyah, 2 (19), 919-931. <https://search.mandumah.com/Record/116166/Details>
- Ru‘yah al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah (2030). min : https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.Pdf
- Terziev, V., Dimitrova, S., & Stoyanov, E. (2015). Assessment of social programming efficiency in dynamic social environment. *Journal of innovations and sustainability*, 1(1).
- Uthmān, Ḥamādah Rajab Muslim. (2016). kafā‘at Barāmij munazzamāt al-mujtama’ al-madanī fī Tamkīn al-mar‘ah alm‘yih. Majallat al-khidmah al-ijtimā‘iyah, 2 (56), 69-104. https://egjsw.journals.ekb.eg/article_175676.Html
- Verschuere, B., & Suykens, B. (2020). Effectiveness and efficiency of nonprofit organizations. *International Encyclopedia of Civil Society*.
- Martín-Pérez, V., & Martín-Cruz, N. (2020). Efficiency in Nonprofit Organizations. In *Financing Nonprofit Organizations* (pp. 23-39). Routledge.
- Merriam-Webster, Inc. (1996). *Merriam-Webster's Collegiate' Dictionary* (9th ed.).
- Moore, S. T. (1995). Efficiency in social work practice and administration. *Social work*, 40(5), 602-608.
- Mosley, J. E., & Smith, S. R. (2018). Human service agencies and the question of impact: Lessons for theory, policy, and practice. *Human Service Organizations: Management, Leadership & Governance*, 42(2), 113-122.
- Muḥammad, Muntaṣir ‘Allām, wa Bishr, Ilhām Aḥmad (2021). al-mutaghayyirāt al-shakhṣīyah wa-al-tanzīmīyah wa-al-mujtama‘iyah al-murtabiḥah bāltswyq al-ijtimā‘ī al-barāmij jam‘iyāt al-zawāj wa-Ri‘āyat al-usrah ", Rimāh lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt.
- Muḥammad, Muntaṣir ‘Allām, wbsr, Ilhām Aḥmad. (2017). al-Mutaṭallabāt al-ma‘rifīyah wālyqmyh wālmhāryh lil-‘āmilīn bjm‘yāt al-zawāj wa-Ri‘āyat al-usrah li-muwājahat Mushkilat al-‘unf al-usarī : dirāsah taḥbīqīyah ‘alā al-‘āmilīn bjm‘yāt al-zawāj wa-Ri‘āyat al-usrah bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. Majallat al-Tarbiyah, 2 (172), 908-948. https://jsrep.journals.ekb.eg/article_6442_ffb3795d8cd9565e8b287a9435837d45.Pdf
- Mujāhid, ‘Abd al-Ḥakīm Ashraf, wa-ākharūn (1439). dirāsah taḥlīlīyah lil-Siyāsāt al-usarīyah al-‘Ālamīyah : Naḥwa istirāfīyah lil-usrah al-Sa‘ūdīyah, Jam‘iyat al-Mawaddah lil-Tanmiyah al-usarīyah, Jiddah.